كشبر ارضا فان ارضا فى شبر النصب به واما على تمييز النسبة فقيل ان كلام الشيخ رحمه الله
يقتضي ان الناصب للتمييز هو النسبة فان التمييز قد فسرها وهو قد قال ينصب تمييزا لما
قد فسره والحال ان الناصب له الفعل ونحوه واجاب بانه علق الابهام على نفس الفعل
باعتبار قيام النسبة به فيصير الفعل كانه هو المبهم فالناصب للتمييز هو الفعل او ما
يشبهه **تنبيه** قد يكون التمييز مؤكدا كالحال وجعل منه في القرآن ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا او ليلة الثانية من قوله تعم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة
واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة والفرق بين الحال والتمييز ان الحال
تصلح ان تكون جوابا لكيف كقولك راكبا بعد كيف جاء زيد وتقع الحال جملة وظرفا
ومجرورا وتبين الهيئات والتمييز لا يكون الا اسما وتبين الذوات كما علم ولا يتعدد
التمييز بخلاف الحال **فائدة** القفيز لاهل العراق والرستاق لخراسان والمد
لاهل الحجاز والاردب لمصر والله الموفق **ولعد ذي ونحوها اجرر**
اذا اضفتها كمد حنطة غذا الاشارة بقوله ذي الى ما سبق في البيت قبل هذا
وهو الدال على مقدار كالمساحة والكيل والوزن نحو شبر ارضا وقفيز برا ومنوين
عسلا فيجوز ان نصب كل واحد من هذه الثلاثة الى التمييز فيجر التمييز بذلك المضاف في
ارضه وقفيز بر ومد حنطة ومنوا عسل وكذا ما كان مثلها مما دل على نسبة المقدار
كالاوعية بشرط ان يراد المقدار كراقود خلا وظرف سمن قال في الكافية والنصب
اولى في الاوعية لان المتكلم اذا قال عندي ظرف سمنا دل على ان عنده ما يملو
الوعا سمنا بخلاف ما اذا قال عندي ظرف سمن بالاضافة فيحتمل ان يريد ما تقدم
ويحتمل ان يكون مراده الاخبار بان عنده الظرف الصالح ان يجعل فيه السمن
والحاصل ان الدال على مقدار ونحوه يجوز ان يضاف للتمييز فيجر التمييز به ويجوز ان
ينوب فينصب التمييز نحو شبر ارض او شبر ارضا والله الموفق **والنصب بعد ما**
اضيف وجبا ان كان مثل ملء الارض ذهبا سبق ان الدال على مقدار يصاف
للتمييز او ينون فينصب التمييز وذكر هنا ان الدال على مقدار اذا لم يصلح ان يضاف
للتمييز فيضاف لغير التمييز وح يجب نصب التمييز اذ لا وجه للجر بغير الحرف ونحو

وقد ثبت

وقد ثبت منصوبا في قوله عز وجل فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا فملؤ هو صاحب
التمييز واضيف للارض وانتصب التمييز وجوبا لان المضاف لا يجر شيئين وهذا التمييز
ليس له غنا عن المضاف اليه وهو الارض لان المضاف لا يصلح ان يضاف للتمييز كما
سبق فلا يقال ملء الارض فان استغنى التمييز عن ذلك اضيف له الدال على المقدار نحو
مد حنطة فان اضيف المد لغير التمييز وجب نصب التمييز ان لم يجر بمن نحو هذا
مد زيد حنطة بالنصب ويجوز جره بمن كهذا مد زيد من حنطة ولو قيل في غير القرآن
ملء الارض من ذهب لصح لان جره بالحرف لا يمتنع كما علم قبل ويمتنع النصب في نحو
هذه قطعة ذهب فلا يقال قطعة ذهبا لان قطعة لا تدل على مقدار معين بخلاف
مد حنطة ومكوك دقيقا والله اعلم **والفاعل المعنى انصبن بافعلا مفضلا**
كانت اعلى منزلا الاسم الواقع بعد افعل التفضيل ان كان فاعلا في المعنى وجب
نصبه كانت اعلى منزلا وزيد اكثر مالا واقر لا وما لا نصبا على التمييز المحول عن الفاعل اذ
كلاهما يصير فاعلا اذا جعل افعل التفضيل فعلا كما تقول علا منزلك وكثر مالك والناصب
له افعل التفضيل واليه اشار بقوله انصبن بافعلا وهذا النوع من تمييز النسبة لانه محول عن
الفاعل كما علم فان لم يكن الرافع بعد افعل التفضيل فاعلا في المعنى وجب جره كمنزل
زيد اعلا منزل ومال زيد اكثر مال وانت افضل فقيه واحسن كاتب والدليل على
عدم الفاعلية عدم صلاحية الفعل في موضع اسم التفضيل فلا يقال منزل زيد علا منزله
ولا مال زيد كثر ماله وعلامة هذا النوع الاخير شيئان الاول ان يصلح في موضع اسم التفضيل
لفظة بعض ويضاف لجمع قائم مقام النكرة التي هي مضاف اليه في نحو منزل زيد اعلا
منزل وانت افضل فقيه والثاني ان يكون ما بعد المضاف عين المبتدا كما في هذين
المثالين فيصح ان تقول منزل زيد بعض المنازل ومال زيد بعض الاموال وانت بعض
الفقهاء فان اضفت اسم التفضيل هنا لاسم آخر وجب النصب كمنزل زيد اعلا القوم منزلا
ومال زيد اكثر الناس مالا وزيد افضل القوم فقيها لان المضاف لا يجر شيئين كما علم
والله الموفق **وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابي بكر ابا**
صيغ التعجب كثيرة نص النحويون منها على ما افعل وافعل المفضل وسياتي ان شاء الله

Copyright © King Saud University